ذكره بن سعد وغيره في الصحابة وقال بن منده يزيد بن جارية وقيل زيد جعلهما واحدا والصواب أنهما أخوان وفرق الدارقطني بين يزيد بن جارية بن مجمع وبين يزيد الذي اختلف في اسمه فقيل يزيد وقيل زيد بن جارية فقال في كل منهما له صحبة والثاني روى عن معاوية روى عنه الحكم بن مينا وتعقبه الخطيب وصوب بن ماكولا كلام الدارقطني وقال لا أدري من أي حصل للخطيب القطع بذلك قلت ورواية يزيد عن الحكم في كتاب فضائل الأنصار لأبي داود وفي سنن النسائي ومن حديث يزيد بن جارية بن مجمع ما أخرجه البغوي وابن شاهي وابن السكن وابن منده والأزرق والأزدي وغيرهم من طريق الثوري عن عاصم بن عبد ا عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن أبيه قال خطبنا النبي صلى ا عليه وسلّم في حجة الوداع فقال أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون الحديث وفي آخره فان لم تغفروا فبيعوا عباد ا ولا تعذبوهم ووقع عند بن أبي خيثمة من روايته عن أبيه عن عبدلرحمن بن مهدي عن سفيان فذكره بلفظ عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه ووقع عنده غير مذكور الجد فظنه يزيد بن ركانة فترجم له به فوهم أشار الى ذلك بن عبد البر وقال بن السكن حدثنا هارون بن عيسى حدثنا أبو داود قلت لأحمد يزيد له صحبة قال لا أدري وهو أخو مجمع قلت إنما توقف فيه لأنه وقع في روايته قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأما الرواية التي فيها خطبنا رسول ا صلى ا عليه وسلّم أو سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم فمقتضاها اثبات صحبته ومن حديثه أيضا ما أخرج بن منده من طريق يزيد بن هارون عن مجمع بن يحيى حدثنا عمي خالد بن يزيد بن جارية عن أبيه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم برئ من الشح من أدى الزكاة الحديث ومن هذا الوجه الى مجمع بن يحيى حدثنا سويد بن عامر عن يزيد بن جارية قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم بلوا أرحامكم ولو بالسلام وأخرج يونس بن بكير في زيادات المغازي عن إبراهيم بن إسماعيل عن مجمع عن جده يزيد بن جارية قال بعنا سهامنا بخيبر بحلة حلة ورواه عبيد بن يعيش عن يونس فقال زيد قال أبو عمر الأول أصح